

هذه المشاعر السيئة

وكان يتصل بها بانتظام ليرى إن كانت على ما يرام عندما يكون في رحلة عمل، وكان يتمشى معها قليلاً من وقت لآخر لتحصل على تمرين مناسب. إن عدداً قليلاً من الأزواج (أو الزوجات) لديهم مثل هذه الحكمة والصبر، وشيلاً محظوظة بحق (على الرغم من أن زوجها ربما كان يعتقد أن يأخذها إلى مستشار لاهوتي!)، ولكن التأكيد المستمر لكلمة الله جعلها تتغلب على أحلامها المفزعة في الليل.

أسباب الاكتئاب:

تعد أسباب الاكتئاب متعددة ومعقدة في أغلب الأحوال ولها العديد من العوامل المسببة له، "الجسمية والعقلية والروحية والمزاجية والظروف الطارئة. في كتابه^(١): الاكتئاب الروحي - أسبابه وعلاجه، يؤكد دكتور مارتن للويد جونز على الأسباب الروحية للاكتئاب، وينبر جون وايت في كتابه "أقنعة الكتابة" على الأسباب الجسمية. لدى كل من هذين الرجلين مؤهلات طبية وهما يتبعان المنهج الكتابي في دراستهما. وفي كتاباتهما عن موضوع الاكتئاب من منظور كتابي، يؤكد كلاهما على وجوب الالتفات للأسباب الروحية والجسمية للاكتئاب وليس على واحدة دون الأخرى. وكما يقول وايت فيما يتعلق بمؤلفات للويد جونز والكاتب البيوريتاني وليم بريدج:

"يجب أن أكتب مذكرة تحذير" فقرة بريدج وللويد جونز وحدهما قد جعلنا نفترض شيئاً لم يقصده كلا المؤلفين، بأن كل اكتئاب "روحي" معناه أن مصدره وعلاجه روحي فقط وليس ضعفاً جسدياً. وقراءة كتابي بما فيه من تأكيد على العمليات الجسدية قد يقودنا للخطأ في الاتجاه المضاد.

هناك كتب أخرى متاحة عن موضوع الاكتئاب، ومع أن كتباً كثيرة قد كتبت بقلم علماء نفس مؤمنين، إلا أن بعضها قد يكون مضللاً بسبب الميل في تقديم

D. M. LLoyd. Jones : *Spiritual Depression* (Grand Rapids, Eerdmans), 1965. (١)